الصباح AL-SABAH

ضمن برنامجها للاحتفال بالأعياد الوطنية الكويتية

لجنة المرأة الدبلوماسية زارت صندوق التنمية الاقتصادية العربية

صندوق التنمية الاقتصادية العربية

جانب من زيارة وفد اللجنة لمبنى الصندوق

في إطار برامج لجنة المرأة الديبلوماسية للاحتفال بالاعياد الوطنية الكويتية، قامت مستشارة اللجنة نرجس الشطي بإعداد زيارة لمقر الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية العربية للتعرف على هذه المؤسسة التنموية التي أسست منذ ثلاثين عاما وتهدف الى دعم المشاريع التنموية لدول العالم العربي ولتعزيز دور الكويت بمساعدة الدول العربية للعمل على إنجاز وتطوير مشاريعها.

ويعتبر مبنى مقر الصندوق أحد معالم الكويت الحضارية بما يحتويه من مقتنيات تاريخية وثقافية وتراثية تبرز حضارة وتاريخ العالم العربي على مر العصور حيث تجولت عضوات اللجنة بين أقسام المبنى التاريخي وقام م. فواز الحاج علي مسؤول العلاقات العامة في الصندوق بعرض وشرح واف وجميل عن تاريخ وإنجاز وتطوير هذا المبنى الحضاري في الكويت.

وفي نهاية الزيارة، قدمت اللجنة درعا تذكارية يحتوي على جميع معالم الكويت التاريخية والحضارية كرموز لتاريخ ومستقبل الكويت.

«التعريف بالإسلام» ازدانت بفرحة المهتدين والجاليات في الاحتفالات الوطنية

جانب من فعاليات التعريف بفرحة الاحتفالات الوطنية

قال مدير العلاقات العامة والإعلام والموارد بلجنة التعريف بالإسلام عمار الكندري: نعيش هذه الأيام فرحة الاحتفالات الوطنية « يوم الاستقلال ويوم التحرير» مؤكداً أن هذه المناسبات محفورة في قلوب جميع أهل الكويت، داعيا المولى جلت قدرته أن يجعل الكويت بلد أمن وإيمان وأن يحفظها بحفظه وأن يديم عليها الخير وسائر بلاد المسلمين والعالم أجمع أنه ولي ذلك ومولاه.

وقال الكندري: تزامنا مع الاحتفالات الوطنية نظمت لجنة التعريف بالإسلام مجموعة من الفعاليات والأنشطة في مختلف فروعها بشتى المحافظات. مبينا أن لجنة التعريف بالإسلام تحرص على إقامة هذه الأنشطة التي بدورها تقرب القلوب وتعزز التواصل وتحقق الألفة مع إخواننا من الجاليات من خلال إشراكهم في أفراحنا.

وأشار الكندري إلى أن فعاليات التعريف بالإسلام شهدت حضورًا أسرياً، مبينا أن وجود الأطفال زادها بهجة وسرورًا. وقال الكندري: إنه قد تم استثمار الاحتفالات الوطنية أيضا في تعريف الجاليات من غير المسلمين بالإسلام، وذلك من خلال زيارتهم وإظهار جمال الدين الإسلامي وإبراز معانيه السامية لهم. وأعرب الكندري عن شكره لأهل الخير الذين أظهروا سخاءهم في دعم فعاليات اللجنة من خلال توزيع الهدايا وأعلام الكويت، فضلا عن الوجبات الغذائية لضيوف الكويت من الجاليات الوافدة، سائلا الله عزّ وجل أن يديم أفراح الكويت.

تتمات

الغانم للعالم

السلام ليس ترفا أو لغوا أو لهوا، بل هو خيار استراتيجي وحيد.

وأوضح الغانم ان للبرلمانات والبرلمانيين دورا محوريا ومفصليا، في إشاعة وترسيخ ثقافة السلام، مشددا على أهمية الممارسة البرلمانية الرشيدة التي تدفع باتجاه السلم الأهلي والأمن المجتمعي، حتى وإن كانت على حساب الخسائر الشخصية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس الغانم أمس، أمام المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام، الذي تنظمه مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في مالطا تحت عنوان «القيادة من أجل السلام العادل».

أضاف : «أجد لزاما علي أن أتوجه برسالة حب وصدق وعرفان إلى العم الكبير عبد العزيز سعود البابطين، فإن ما تفعله أيها الكريم من نشاطات ثقافية ومنتديات معرفية عالمية، أمر مهم جدا، وثق إننا مسكونون بالعرفان لما تقوم به».

وقال الغانم مخاطبا البابطين :»أنْ تجمع مثل تلك القامات السياسية والثقافية من مختلف أقطار العالم، وأن تربط تلك النخب الفكرية بقضايا مصيرية عابرة للقارات والأديان والأعراق، أمر ليس بالسهل، وأعرف انه يحتاج الى مثابرة وجهد وطاقة، كتلك التي تملكها ونحسدك عليها، فلك منا جميعا كل الشكر والتقدير».

أضاف رئيس مجلس الأمة مخاطبا رئيس جمهورية مالطا جورج فيلا : «الشكر موصول لمالطا الصديقة، رئيسا وشعبا.. وإن رعايتكم واستضافتكم لهذا المنتدى المهم يا فخامة الرئيس يعكس حرصكم وحرص مالطا، على احتضان كل ما من شأنه تجسير الهوات الثقافية بين شعوب الأرض، وترسيخ ثقافة السلام والتعايش».

وأوضح أن مالطا التي تتربع في قلب البحر المتوسط، كانت ومنذ القدم، وبالرغم من صغرها، مسرحا لمن مر بالمنطقة من أمم وحضارات عريقة، من فينيقيين وإغريق ورومان وعرب ونورمان وعشرات الحضارات والثقافات، وكانت بحق شاهدة وتجسيدا حقيقيا للتنوع الثقافي الإنساني.

أضاف : «وأنا اقرأ مصطلح «ثقافة السلام»، الذي تسمّى به المنتدى منذ لاهاي 2019، يتبادر الى ذهني سؤال، هل يحتاج السلام الى ثقافة ؟ وهل هناك ثقافة للحرب والتصارع بصفتهما نقيضا للسلام ؟»، مضيفا «عن نفسي، سأجيب بنعم».

وأشار الغانم الى أن العنصرية والتمذهب والتمييز والتحزب الضيق والرغبة في التوسع والنزعات الاستعمارية، كلها ثيمات ثقافية، وكلها مواد خام أولية تتغذى بنسق ثقافي ممنهج، وتكون مآلاتها دائما الإحتراب والتصارع والفوبيات المتبادلة.

وأكد الرئيس الغانم على أن مفهوم السلام مفهوم ثقافي بالدرجة الأولى قبل أن يكون سياسيا، وأن جنوح الانسان الى السلام والتصالح يجب ألا يكون هدفا «تكتيكيا»، ويجب ألا يكون ناتجا عن عجزك عن الحرب، أو كسبا للوقت، مبينا أن السلام يجب أن يكون هدفا «استراتيجيا»، وغاية أخيرة، ونهج حياة، وطريقة عيش و»ثقافة».

وأوضح أنه «لكي يتحقق ذلك، فإننا مطالبون دائما بتعزيز ثقافة الوحدة الإنسانية المبنية على احترام التنوع، وثقافة التكامل والتعاون، بدلا من ثقافة الاستغلال والاختراق والتفوق العرقي والديني».

وقال الغانم «لأنني في هذا المنتدى أتحدث كوني برلمانيا، الى جانب ثلة من البرلمانيين المرموقين من كافة أقاليم العالم، فسأشدد على حقيقة ان دور البرلمانات والبرلمانيين في إشاعة وترسيخ ثقافة السلام، هو دور محوري ومفصلي».

أضاف : «لأن البرلمان هو صوت الناس، فالناس بالضرورة تجنح للسلم، فالشعوب مهمومة بلقمة العيش والسكن المحترم والأمن والتعليم والخدمات العامة الجيدة وغيرها من المطالب الإنسانية الطبيعية».

واستطرد الغانم قائلا «أما النخب، وأصحاب النفوذ، والمهووسون بالتوسع والتربح والسيطرة، فهؤلاء هم المستفيدون من الاحترابات، ويكون الناس وقودا لتلك الصراعات، مرة باسم الدين، ومرة باسم الوطن، ومرة باسم العرق، وغيرها».

وذكر أن «دور البرلمانات الحقيقي، هو دور تنويري، أو هكذا يجب أن يكون، والخطر كل الخطر، عندما تتحول البرلمانات إلى منتديات لتكريس الشعبوية والغوغائية وتأجيج العواطف والغرائز البدائية وكل أنواع التوحش السياسي».

اضاف : «أقول هذا الكلام، لأن السلام بطبعه أمر يتعلق بالاستثمار بالمستقبل لا اللحظة الراهنة، ولأن السلام طريقة عيش أبدية وليس أمرا طارئا، ولأن بناء السلام – كما قلت في منتدى لاهاي قبل ثلاث سنوات – يحتاج إلى عقلاء كثر، بينما الحرب تحتاج أحيانا الى شخص أحمق واحد، فهنا تبرز أهمية الممارسة البرلمانية الرشيدة التي تدفع باتجاه السلم الأهلي والأمن المجتمعي، حتى وإن كانت على حساب الخسائر الشخصية».

وأشار الغانم «على المستوى الشخصي، وبعد تجربة برلمانية عمرها 16 عاما، أقول آسفا، إن الكثير من البرلمانيين في كل بقاع العالم الا من رحم ربي، يعملون للانتخابات القادمة وليس للأجيال القادمة، حتى لو كان الطريق إلى الإنتخابات القادمة يتطلب خطابا عصابيا موتورا، ومفرقا لا جامعا، وعاطفيا وانفعاليا لا خطابا عقلانيا وهادئا».

وشدد على أن السلام يحتاج الى هدوء وحكمة ونضج وتعقل وتروي وتقليب الآراء على أكثر من وجه، ويحتاج الى خطاب التفهم لا التشكيك، وخطاب الوعد لا الوعيد، وخطاب المستقبل بكل ما يتطلبه من بعد نظر ومسؤولية وأمانة.

وبين أن التحدي أمام كل برلماني العالم، هو اتباع الحكمة بدلا من دغدغة العواطف، والتصارح بدلا من التسويف، والعمل للمستقبل بدلا من استنزاف الحاضر بكل ما فيه من عابرية ومؤقتية وزوال، مضيفا «انا أمامي الآن الكثير من القامات البرلمانية وأدرك جيدا انهم يعرفون ماذا أعني بكلامي».

وأكد الغانم على أن الاستثمار في ثقافة السلام ليس ترفا أو لغوا أو لهوا، بل هو خيار استراتيجي وحيد، لان كل البدائل مقلقة ومدمرة وتنذر بالكوارث، اذا لم تكن الآن، فبالتأكيد بعد حين، مبينا «التاريخ يخبرنا أن كل الحروب خاسرة، وكل الصراعات تحمل في طياتها آثار مدمرة، آنية وبعيدة المدى، وان السلام شرط أساسي و وحيد لكل تنمية وتقدم».

وفي ختام كلمته قال الغانم «شكرا مرة أخرى لمؤسسة عبدالعزيز البابطين الثقافية على هذه الفرصة التي تجمع من خلالها أسماء ثقيلة الوزن سياسيا وفكريا، والشكر مجددا للعم الفاضل عبد العزيز البابطين الذي يقوم بجهد تنويري مهم وفارق في التعاطي مع قضايا الإنسان الملحة، في وقت يمور فيه العالم بصراعات مكلفة إنسانيا، جلها كان بالإمكان تفاديها وتحاشيها لو اعطي للعقل فرصة، وللحكمة فسحة».

وشهد المنتدى حضورا على مستوى رفيع من القيادات السياسية والفكرية العالمية، من بينهم رؤساء دول مالطا والبانيا وكوسوفو ورئيس كرواتيا السابق، وعدد من رؤساء البرلمانات في العالم، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي، ومسؤولو عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، كما شهد المنتدى كلمة متلفزة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيرس.

محمد بن سلمان

حمد آل ثاني «شخص رائع».

وردا على سؤال بأن الرئيس الأميركي يسيء فهمه، أجاب «ببساطة لا أهتم، الأمر يرجع لبايدن في التفكير في مصالح أميركا».

أضاف أنه ينبغي للبلدين ألا يتدخلا في الشؤون الداخلية لبعضهما.

وهاجم ولي العهد السعودي جماعة الإخوان المسلمين، قائلا إنها «تلعب دورا كبيرا في كل هذا التطرف وبعض أعضائها يمثلون جسرا له».

من جهة أخرى شدد الأمير محمد بن سلمان على أن السعودية وإيران جارتان وستبقيان جارتين للأبد، وقال ليس بإمكان السعودية التخلص من الإيرانيين، وليس بإمكانهم التخلص من السعودية، لذا فإنه من الأفضل أن تحل الأمور فيما بينهم، وأن يتم البحث عن سبل للتعايش.

وقال بن سلمان في لقاء مع مجلة «ذا أتلانتك» الأمريكية نشر أمس الخميس أن الرياض قامت خلال أربعة أشهر بمناقشات مع إيران، وسمعت العديد من التصريحات من القادة الإيرانيين، التي كانت محل ترحيب لدى المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن بلاده ستستمر في البحث في تفاصيل هذه المناقشات، آملاً أن يصل الطرفان إلى موقف يكون مقبولا لكلا البلدين، ويشكل مستقبلاً مشرقا للسعودية وإيران.

واعتبر بن سلمان في تعليقه على الملف النووي الإيراني أن أي بلد في العالم لديه قنابل نووية يعد خطيرا، سواء كان هذا البلد إيران أو أي دولة أخرى، مضيفا أن بلاده لا تود أن ترى ذلك، كما أنها لا ترغب في رؤية اتفاق نووي ضعيف.

أما فيما يخص العلاقة مع إسرائيل وملف التطبيع، فقال ولي العهد السعودي إن الاتفاق بين دول مجلس التعاون الخليجي هو ألا تقوم أي دولة بأي تصرف سياسي، أمني، اقتصادي من شأنه أن يلحق الضرر بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة.

واعتبر بن سلمان أن الإمارات تملك الحق كاملا في القيام بأي شيء تراه مناسبا لها، أما بالنسبة للسعودية فأكد ولي العهد السعودي، أن الرياض تأمل أن تحل المشكلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف أن السعودية لا تنظر إلى إسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن تسعى السعودية إلى تحقيقها مع إسرائيل، مؤكداً في المقابل يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك.

توقعات باختفاء

وأوضح هؤلاء الخبراء أن ميزانية الكويت من ردم الفجوة بين الإيرادات والمصروفات خلال السنة المالية الحالية 2021/2022، وذلك بالتزامن مع تحرر الكويت جزئياً من خفض مستويات الانتاج وفق اتفاق تحالف «أوبك+».

وسجلت أسعار النفط الكويتي قفزة كبيرة في تداولات أمس الأول «وفق السعر المعلن من قبل مؤسسة البترول الكويتية»، حيث ارتفعت 10.65 دولارات البرميل دفعة واحدة تعد الأعلى على الاطلاق قبل سنوات، ليستقر سعر البرميل عند مستوى 112.96 دولاراً، مقابل 102.31 دولار للبرميل الثلاثاء؛ وذلك وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

عالمياً، قفزت أسعار النفط بنحو 7 في المئة عند تسوية تعاملات أمس الأول؛ مدفوعة بالمخاوف حول نقص المعروض وسحب المزيد من الشركات لاستثماراتها في أصول النفط الروسية.

جاء ذلك بالتزامن مع تأكيد تحالف «أوبك+» التزامه بسياسة إنتاج النفط خلال شهر أبريل المقبل، والتي تنص على زيادة الإمدادات بنحو 400 ألف برميل يومياً، على الرغم من مناشدات الدول المستهلكة لزيادة الإنتاج بوتيرة أكبر من المقررة حالياً.

على صعيد آخر، أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات النفط الخام الأمريكية تراجعت 2.6 مليون برميل للأسبوع المنتهي في 25 فبراير الماضي؛ ما جاء مخالفاً للتوقعات التي كانت تشير لارتفاع 2.3 مليون برميل. كما انخفضت مخزونات البنزين في الولايات المتحدة بمقدار 500 ألف برميل، وهبط مخزون المقطرات بنحو 600 ألف برميل.

ومع انطلاق تعاملات أمس الخميس، قلصت أسعار النفط العالمية مكاسبها التي تحققت أمس الأول؛ حيث واصل المشترون تجنب النفط الروسي بعد غزوها لأوكرانيا، كما أن «أوبك+» تواصل العمل بنفس سياستها المتعلقة بالإنتاج رغم الزيادة الحادة للأسعار.

وعلى الرغم من امتناع الولايات المتحدة وحلفائها عن تطبيق عقوبات على صادرات خام النفط من روسيا بسبب مخاوف تداعيات تلك الخطوة على أسعار الطاقة والمستهلكين، إلا أن الأسعار تتجاهل ذلك؛ إذ ارتفع الخام الأمريكي لأعلى مستوى منذ 2011.

في الوقت نفسه، حذرت «ريستاد إنرجي» من أن الطلب العالمي على النفط قد يتراجع بما يصل إلى مليون برميل يومياً بسبب الغزو الروسي على أوكرانيا.

على صعيد تداولات أمس، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم مايو بنحو 3.39 في المئة لتصل إلى 116.76 دولار للبرميل.

كما ارتفعت أمس أيضاً عقود خام نايمكس الأمريكي تسليم أبريل بنسبة 3.31% عند مستوى 114.26 دولار للبرميل.

وفي ظل هذه الأسعار الإيجابية لاسعار النفط التي شهدت زخماً كبيراً خلال الاسبوع الجاري على وقع الحرب الروسية الأوكرانية، فإن ميزانية العام الحالي للكويت، والتي تنتهي بنهاية شهر مارس الجاري ستكون ايجابية مع تقلص حجم العجز المالي بنسبة كبيرة للغاية، ويتوقع ان ينخفض بأكثر من 90 في المئة عن المقدر في الميزانية عند مستوى 12.1 مليار دينار.

وحسب بيانات وزارة المالية، فإن ميزانية الكويت الحالية تحتاج الى برميل نفط يصل إلى 90 دولارا. وبناءً على الاسعار الحالية فإن سعر البرميل تجاوز سعر التعادل في الميزانية بأكثر من 24 دولارا للبرميل.

وتقدر اجمالي الإيرادات في الميزانية تقدر بـ10.9 مليارات دينار والمصروفات عند 23 مليار دينار، ويتوقع ان تنخفض بشكل كبير مع تخفيض مستويات الانفاق العام والرأسمالي مقارنة مع ارتفاع الايرادات النفطية. وتحتاج ميزانية الكويت إلى بيع نفط بقيمة 21 مليار دينار سنويا، ليضاف إليها ملياران إيرادات غير نفطية حتى تصل إلى مستوى 23 مليار دينار، ليصبح بذلك وضع الميزانية متساويا بين الإيرادات والمصروفات ليصبح العجز المالي صفرا.

ويقدر إنتاج الكويت النفطي حاليا عند مستوى يقترب من 2.6 مليون برميل يوميا، أي ان اجمالي انتاج البلاد سنويا يبلغ 912.5 مليون برميل، فضلا عن مبيعات المشتقات البترولية وغاز البترول المسال.

مخزون القمح

العالمي من القمح الذي قد يساعد الدول المستوردة خلال الأزمات. لكن الواقع لا يبشر خيراً.

ومن المتوقع أن تنخفض المخزونات لدى مصدري القمح الرئيسيين، الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة وكندا وأوكرانيا والأرجنتين وأستراليا وكازاخستان، إلى أدنى مستوى لها في تسع سنوات عند 57 مليون طن بحلول نهاية موسم 22/2021 ، وفق بيانات المجلس الدولي للحبوب «IGC».

ومن المرجح أن يصل الاستهلاك العالمي إلى 781 مليون طن هذا العام، وبالتالي فإنّ المخزون العالمي من شأنه إطعام العالم لمدة 27 يوما فقط. وإذا تم استبعاد روسيا وأوكرانيا، فإنّ المصدّرين الرئيسيين الآخرين يمثلون 16 في المئة من المخزونات العالمية، أو ما يكفي من القمح لإطعام العالم لمدة تقل عن ثلاثة أسابيع.

وغالبية مخزونات القمح التي ليست في أيدي المصدّرين الرئيسيين موجودة الآن في دولة واحدة؛ الصين، والتي من المتوقع أن تمتلك 131 مليون طنٍ، أو 47 في المئة من المخزونات العالمية في نهاية الموسم الحالي، وفقا لبيانات اللجنة الحكومية الدولية.

وقد ارتفعت العقود الآجلة للقمح الأميركي إلى أعلى مستوى لها في 14 عاماً، أمس الخميس، حيث سارع المستوردون للحصول على الإمدادات بعد إغلاق الموانئ في أوكرانيا وتعطيل الإمدادات من روسيا.

وزادت العقود الآجلة للقمح بنحو 40 في المئة حتى الآن هذا العام، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وساهم في زيادة أوسع في ارتفاع التضخم العالمي مع تعافي الاقتصادات من أزمة فيروس كورونا.

وقال دان باس، رئيس شركة AgResource للاستشارات ومقرها شيكاغو، عن مخزون القمح: «عليك أن تنظر إلى ما هو متاح. إذا كان لدى مصدر ما مشكلة، فمن المؤكد أنه لا يوجد إمدادات كافية».

كما توجد مخاوف من أن تمنع الأزمة المزارعين في روسيا وأوكرانيا من زراعة محاصيل الحبوب هذا الربيع، مما يزيد من الضغط على الإمدادات العالمية للمواسم المقبلة.

وأضيف الأمن الغذائي إلى جدول أعمال البلدان المستوردة الرئيسية حيث تزامنت قضايا سلسلة التوريد أثناء جائحة كوفيد- 19 مع نكسات الحصاد في مناطق الإمداد الرئيسية مع تسجيل أعلى أسعار للحبوب منذ سنوات.

كانت العديد من الدول تبحث في طرق لحماية نفسها من مخاطر العرض من خلال زيادة مخزونات القمح المستورد أو توسيع إنتاجها.

وقال ألكسندر كارافايتسيف كبير الاقتصاديين في IGC: «تبحث بعض الدول في تحديث نظام احتياطياتها مثل كينيا على سبيل المثال. كان هناك نظام لاحتياطيات الذرة، والآن يتطلعون إلى توسيع ذلك ليشمل حبوبا أخرى خاصة القمح».

ويقع العديد من أكبر المستوردين في العالم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث يعتبر الخبز عنصرًا أساسيًا مهمًا، لكن الطقس الحار والجاف يجعل زراعة القمح صعبة.

قالت المملكة العربية السعودية، في ديسمبر، إنها وافقت على زيادة استثنائية في سعر مشترياتها من القمح المحلي لتعزيز الإنتاج المحلي، حيث ابتعدت عن سياسة سابقة بالاعتماد بشكل شبه حصري على الواردات.

وتفكر مصر، أكبر مشتر للقمح، في إجراء إصلاح شامل لبرنامج دعم المواد الغذائية والذي يوفر خبزًا رخيصًا لنحو ثلثي السكان. تخطط مصر لبناء المزيد من صوامع الموانئ وقبول المزيد من مناشئ التوريد في مناقصات الاستيراد لزيادة المنافسة.

وشهد بعض المصدرين مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة انخفاضًا في احتياطيات القمح في العقود الأخيرة بسبب إصلاحات الدعم أو التحول نحو محاصيل أخرى مثل الذرة وفول الصويا.

بوتين لماكرون

جانب كييف لتأجيل المفاوضات ستدفع موسكو لإضافة المزيد من البنود إلى قائمة مطالبها.

يذكر أن تحدّث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحدث مجدداً أمس، مع نظيره الروسي بوتين وبعدها مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، كما أعلن الإليزيه.

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، للتلفزيون الرسمي لبلاده، أمس الخميس، إن موسكو مقتنعة بأنها على صواب في مواجهتها مع الغرب، مشيرا إلى أنّ القوات الروسية ستواصل «عملياتها» في أوكرانيا حتى النهاية.

واتهم لافروف حلف شمال الأطلسي بالسعي للحفاظ على تفوقه، قائلا إنه «رغم نيات روسيا الطيبة، فإنها لا تستطيع أن تدع أي طرف يقوض مصالحها». وأكد أنّ موسكو لن تسمح لأوكرانيا بالاحتفاظ ببنية تحتية «تهدد روسيا».

الصين تنفي

وقال وانغ وين بين، المتحدث باسم الخارجية الصينية، إن الصين تتهم واشنطن بإثارة الحرب من خلال عدم استبعاد أوكرانيا من عضوية حلف شمال الأطلسي «الناتو». وأضاف للصحافيين في مؤتمر صحافي يومي: «نأمل أن يتطرق المذنب في الصراع إلى دوره في الأزمة الأوكرانية، ويتحمل مسؤولياته، ويتخذ إجراءات عملية لتخفيف حدة الموقف، وحل المشكلة بدلا من إلقاء اللوم على الآخرين».

وتابع قائلا إن «تقرير «نيويورك تايمز» مجرد أخبار كاذبة. مثل هذه السلوكيات، التي تهدف لتشتيت الانتباه، حقيرة للغاية».

إيطاليا : مستعدون

الداخلية في بروكسل إن «إيطاليا معتادة على إدارة حالات الطوارئ مع شبكة المحافظات والجمعيات الأهلية والبلديات وسوف تلبي جميع الاحتياجات التي تنشأ».

وشددت على ضرورة «إظهار تضامن أوروبا» نظرا لأن أعداد اللاجئين القادمين إلى أوروبا «مرتفعة للغاية» معربة عن تطلعها لأن يوافق المجلس على «تفعيل التوجيه الخاص بالحماية المؤقتة» الذي اقترحته المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء.